

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[161] قال الرجل: أعطني لا شيء. فاخرجه الى الصحراء وأراه السراب، فقال عليه السلام: ذلك لا شيء، ثم قال عليه السلام: اذهب فخيره. قال الرجل: وكيف ؟ قال عليه السلام: أما سمعت بقول الله تعالى: (كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءا حتى إذا جاء لم يجد شيئا) (1). (2) 11 - معاوية يعترف باعلمية علي عليه اسلام ويرجع إليه في حل مسألة أخرج العلامة الحافظ المتقي الهندي بإسناده عن أبي الوضين قال: إن رجلا تزوج إلى رجل من أهل الشام ابنة له ابنة مهيّرة، فزوجه وزف إليه ابنة له أخرى بنت فتاة فسألها الرجل بعد ما دخل بها: ابنة من أنت ؟ فقالت: ابنة فلانة تعني الفتاة، فقال: إنما تزوجت إلى أبيك ابنة المهيّرة. فارتفعوا إلى معاوية بن أبي سفيان فقال: امرأة بامرأة. وسال من حوله من أهل الشام. فقالوا: امرأة بامرأة. فقال الرجل لمعاوية: ارفعنا إلى علي بن أبي طالب. فقال: اذهبوا إليه، فاتوا عليا. فرفع علي عليه السلام شيئا من الارض وقال: القضاء في هذا ايسر من هذا، لهذه ما سقت إليها بما استحلت من فرجها، وعلى أبيها أن يجهز الاخرى بما سقت إلى هذه ولا تقربها حتى تنقضي عدة هذه الاخرى. قال أبو الوضين: وأحسب انه عليه السلام جلد أباه أو أراد أن يجلده (3). _____ (1) النور: 39.

(2) مناقب ابن شهر آشوب السروي 2: 382. (3) كنز العمال 5: 836 ح 14513 خرجه عن ابن أبي شيبه، المناقب للسروي 2: 376. (*) _____